

وما أدراك ما هنالك! | ح01 | الملأ الأعلى | وجدان العلي

وجدان العلي

اذا كان حب الهائمين من الورى بليلة وسلمى يسلب اللب والعقل. فماذا عسى ان يفعل الهائم الذي سرى قلبه شوقا الى الملأ الاعلى الحمد لله فاطر السماء الملائكة رسلا باجنحة يزيد في الخلق ما - [00:00:01](#)

الله على كل شيء احببت ان هذه المدارس بصدر سورة لان فيها شجنة متعلقة بما كنا نتكلم به في مجلس وهو ان الله عز وجل شرف كرمنا بني ادم وحملنا ذريتهم في البر والبحر - [00:00:43](#)

ورزقناهم من الطيبات سبحانه وبحمده فقد شرف الله رب العالمين بني ادم باصطفائهم بان جعل فيهم الانبياء والمرسلين والنبیین والصديقين والشهداء الصالحين وجعل اولئك الذين اصطفوا سابقين عند رب العالمين - [00:01:12](#)

حتى في تفضيل من فضل من اهل العلم على الراجح من اهل العلم صالحى بني ادم على وعندما احتج من احتج من اهل العلم رضى الله عنهم قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم عن رب العالمين سبحانه وبحمده - [00:01:35](#)

ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملأه قال هذه اما ان الملأ الاعلى اعظم كثرة اكثر ذكرى فهذا يكون خيرا من ملأه والامر الثاني ان الملأ الاعلى خير من هؤلاء لان رب العالمين - [00:01:59](#)

الملأ الاعلى سبحانه وبحمده وهو مستو على عرشه بائن من خلقه ذلك معنى ثالث ان هذا في الحياة الدنيا في الحال ولكن في حميد المأل والملائكة كل باب سلام عليكم - [00:02:23](#)

بما صبرتم فنعم عقب الدار. وهذا قال بعض اهل العلم هو الملك الذي ذكره رب العالمين. واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا في دخول الملائكة عليهم لهم واستنذانهم اياهم - [00:02:46](#)

قبل الدخول عليهم وفي هذا الشرف والرفعة وجلالة القدر الجنة اولئك الذين يكونون فيها يكونون افضل عند رب العالمين لانهم غالبوا شهواتهم ونوازع السوء التي تكون في نفوسهم وما يعرض للانسان من جبلة - [00:03:06](#)

الزنب كل بني ادم خطاء واولئك الذين اصطفوا فكانوا اخيارا وخير الخطائين توابون خرجوا سجن المعصية الى بحيرة حريتها وانسها وطلاقة بشرها ولكي تعلم شيئا من ذلك احب ان ندخل فيما استأذيت فيه عشر مجالس - [00:03:26](#)

للحديث عن الملأ الاعلى والملأ الكرام وشيء من خلقهم وعبادتهم وما يكون من شأن الملأ الاعلى فالملائكة الكرام على نبينا وعليهم صلوات الله وسلامه خلقوا من نور خلقوا من نور - [00:03:58](#)

وخلق الانسان مما وصف رب العالمين سبحانه وبحمده من الطين من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار. كما ورد ذلك في القرآن في غير ما موضع وفي الايات التي ذكرتها انفا في سورة الرحمة - [00:04:15](#)

اني خالق بشر من طين ايضا الى اخره وهذه ايات لا تخفى على احد والملائكة خلقت منه ولهم خلق وقد فطروا على عبادة رب العالمين فالعبادة لهم كالنفس سبحان الله - [00:04:33](#)

قال رب العالمين سبحانه وبحمده فان استكبروا والذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون وقال سبحانه وبحمده ولله يسجد ما في السماوات والارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون - [00:04:55](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون سبحانه وبحمده. وقال رب العالمين اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين - [00:05:15](#)

شوقه وبعثه لكي يكون له اسوة ان الذين عند ربك يسبحونه وله يسجدون سبحانه وبحمده هؤلاء الملائكة فطروا على السجود. وقد

قال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فطروا على السجود - [00:05:33](#)

اقصد ها هنا السجود بمعنى العبادة. فالعبادة تشمل السجود والركوع والتسبيح والتحميد والتهليل سبحان الله والقيام ايضا. فقال

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في صفة حال الملائكة اطت السماء والاطهو صوت - [00:05:53](#)

الرحل اذا كان عليه ثقل كبير غطت السماء وحق لها انت قط اطت السماء وحق لها ان تثط ضبطان ما فيها موضع اربعة اصابع الا

وملك ساجد او قائم ومع ذلك قال رب العالمين وفي اكثر من موضع ان الملائكة لا يستكبرون - [00:06:12](#)

كما ذكرت في الايات السالفة وفي ايات اخرى مع هذه العبادة وانهم لا يسأمون ولا يستحسرون كما قال رب العالمين سبحانه وتعالى

يعني لا يفترون يدل على اشياء كثيرة منها شدة خوفه من رب العالمين - [00:06:37](#)

منها شدة اجلالهم لله رب العالمين فلا يفترون عن عبادته سبحانه وبحمده ومنها عظم الخلق الذي خلقهم رب العالمين عليه الملائكة

الكرام ذكر رب العالمين سبحانه وبحمده في صفة امين الوحي سيدنا جبريل علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى - [00:06:55](#)

والنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وسيرد معنا ذكر لسيدنا جبريل في حلقات مباركات ان شاء الله رب العالمين لكن قال

النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم رأيت جبريل وله ستمائة جناح - [00:07:15](#)

سد باجنحته الافاق الله رب العالمين هذا خلق عظيم. قال رب العالمين عليها ملائكة يعني النار والعياذ بالله. غلاظ شداد لا يعصون الله

ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون الملائكة خلق عظيم - [00:07:32](#)

في ديمومة عبادته بعدم فتورهم او سعمهم او ضعفهم او تراخيهم او فتورهم عن العبادة كما قلت لكم عظم خشيته من رب العالمين

ويعظم علمهم بالله لان ثمرة العلم الاسمى ان يكون العبد خاشيا - [00:07:53](#)

من هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين انما يتذكر اولو الالباب العالم هو الذي قاده

علمه فادخله على ربه سبحانه ما الذي استطال على الناس؟ فالعلم علما كما قال سيدنا الحسن البصري رضي الله عنه - [00:08:18](#)

علم في اللسان وهذه حجة الله وعلم القلب وهذا هو العلم المقصود الملائكة تعليمات بالله رب العالمين تخشع رب العالمين يخافون

ربهم من فوقهم سبحانه وبحمده وهم من خشيته مشفقون. سبحانه وبحمده في الملائكة - [00:08:42](#)

وايضا اعطوا اجساما عظيمة الحب تطوعوا خلقهم لله رب العالمين هذا ما فيه ومع ذلك لا يستكبرون نقف عند هذا - [00:09:06](#)